

تاج العروس من جواهر القاموس

أي على ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ أَحْسَّ - بما رابته فهو يَسْتَأْنِسُ أي يَتَّبِعُه رُ
وَيَتَلَفَّتْ هل يرى أحداً . أراد أنَّهُ مَذْعُورٌ فهو أَجَدُّ لَعَدُوِّهِ وفِرَارِهِ
وسُرْعَتِهِ . اسْتَأْنَسَ الرجلُ : اسْتَأْذَنَ وَتَبِعَهُ رُ وبه فُسِّرَ قوله تعالى : " لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا " قال الزَّجَّاجُ :
معنى تَسْتَأْذِنُوا في اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا ولذلك جاءَ في التفسير تَسْتَأْذِنُوا
فَتَعَلَّمُوا : أريد أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا أَمْ لَا ؟ وقال الفَرَّاءُ : هذا مُقَدِّمٌ
ومُؤَخَّرٌ إِنَّمَا هو حتى تُسَلِّمُوا وَتَسْتَأْذِنُوا ؛ السلامُ عليكم أَدْخُلُوا أَمْ لَا ؟
وكان ابنُ عَبَّاسٍ يقرأُ هذه الآيةَ " حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا " قال : تَسْتَأْذِنُوا خَطَأً من
الكاتب قال الأزهريُّ : قرأَ أُبَيُّ وابْنُ مسعودٍ " تَسْتَأْذِنُوا " كما قرأ ابنُ
عَبَّاسٍ والمعنى فيهما واحدٌ وقال قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ : تَسْتَأْذِنُوا هو الاستئذان .
والمُتَأَنِّسُ والمُسْتَأْنَسُ : الأَسَدُ كما في التكملة أو المُتَأَنِّسُ : الذي
يُحْسِسُ الفَرِيصَةَ من بُعْدٍ وَيَتَّبِعُ رُ لها وَيَتَلَفَّتْ قيل : وبه سُمِّيَ الأَسَدُ .
يقال : ما بالدار من أَنِيسٍ وفي بعض النُّسخ : ما بالدار أَنِيسٌ أي أحد وفي الأساس :
من يُؤْنَسُ به . من المَجَاز : لَبِسَ المؤنسات أي السِّلَاحَ كَلَّه قال الشاعر :
وَلَسْتُ بِزُمٍّ لِمَالَةٍ نَأْنِيًا ... خَفِيَّ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدُ عَوْدًا .
ولكنِّي أَجْمَعُ المؤنسات ... إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرَّجُلُ الْحَدِيدَا يعني
أَنَّهُ يقاتلُ بجميع السلاح . أو المؤنسات : الرُّمُحُ والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ
والتَّسْبِيغَةُ كَتَكْرِمَةٍ وهي الدَّرْعُ وفي بعض النُّسخ : النِّيعَةُ وفي أُخْرَى :
النَّسِيعَةُ والصَّوَابُ ما قَدِّمْنَا . والتَّسْرُسُ قاله الفَرَّاءُ وزادَ ابنُ القَطَّاعِ :
والقَوْسُ والسيفُ والبيضةُ . ومؤنَّسٌ كَمُحَدَّثٌ : ابنُ فَضَالَةَ الطَّغْفَرِيُّ :
صَاحِبِي . وفاته مؤنَّسٌ بنُ مَعْمَرٍ الفقيه حَدَّثَ عن ابنِ البُخَّاريِّ ومؤنَّسٌ
الحنَفِيُّ وأحمدُ بنُ يونسَ بن عبد الملك . وغيرُهم واختلف في عِيَّاش بن مؤنَّس
على ثلاثة أقوال ذكرها . أُنَيسٌ كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ منهم أُنَيسٌ بنُ قَتَادَةَ
الأنصاريُّ الذي شهدهَ بَدْرًا قاله الواقديُّ . وكأَميرٍ : ابنُ عبد المُطَّلِبِ
كُنِيَّتُهُ أَبُو رُهْمٍ : جاهليٌّ كذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وكذا في النُّسخ والصَّوَابُ
أَنَّهُ أَنِيسٌ بنُ المُطَّلِبِ بن عبدٍ مَنَافٍ كذا حَقَّقَهُ الحافظُ وَأَنَّمَا النُّسَبُ
وهو قولُ الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ ونقله الصَّاغَانِيُّ في العُباب . ووَهَّابٌ بنُ مَأْنُوسٍ

الصَّغَانِيَّ : من أتباع التابعين نقله الصَّغَانِيَّ . وأبو أناسٍ كغُرَابٍ عبدُ
 الملك بن جُوَيْيَّةَ قال يحيى بن آدم : أخبارِيٌّ مُقِيلٌ . وفاتَه أبو أناسٍ بنُ
 عليٍّ بن حمزة الكسائيِّ ذَكَرَهُ خَلَفُ بنُ هشامٍ البَزَّاز في أحكامه . وأمُّ
 أناسٍ بنتُ أبي موسى الأشعريِّ الصَّحَابِيَّةُ وأمُّ أناسٍ بنتُ قُرْطٍ : جدَّةُ لعبد
 المُطَّلِب بن هاشمٍ وأمُّ أناسٍ بنتُ أُهَيْبٍ الجُمَحِيَّةُ : جدَّةُ لأسماء بنت أبي
 بكرٍ الصِّدِّيق . وغيرُ هُنَّ كَأُمُّ أناسٍ بنتُ عَوْفٍ بن مُحَلَّلٍ بن ذُهَلٍ بن
 شَيْبَانَ وأمُّ أناسٍ بنتُ أبي بكر بن كِلَابٍ وهي أمُّ الخُلَعَاءِ بَطْنٍ من عامرٍ بن
 صَعْمَعَةَ ذكره ابنُ الكلبيِّ وسيأتي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الاسْتِثْنَاءُ
 والتَّأْنِيسُ بمعنى الأَنْسِ وقد أَنْسَ به واستَأْنَسَ وتَأْنَسَ بمعنى . والحُمُرُ
 الإنْسِيَّةُ في الحديث بكسر الهمزة على المشهور وهي التي تَأْلِفُ البيوتَ وفي كتاب
 أبي موسى ما يدلُّ على أنَّ الهمزة مَضْمُومَةٌ ورواه بعضهم بالتحريك وليس بشيءٍ قال
 ابنُ الأثير : إنَّ أرادَ أنَّ الفتحَ غيرُ معروفٍ في الرواية يجوز وإنَّ أرادَ أنَّه غيرُ
 معروفٍ في اللَّغَةِ فلا فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ أَنْسَتْ بِهِ أَنْسُ أَنْسَاءً وَأَنْسَةً .
 واستَأْنَسَ : أَيْصَرَ وبه فُصِّلَ قولُ ذي الرُّمَّة السَّابِق . وإنَّسانُ السَّيْفِ
 والسَّهْمِ : حدُّهُمَا . والإنْسُ بالكسْرِ : أهلُ المَحَلِّ والجمعُ أناسٌ قال أبو
 ذُوَيْبٍ :